

هذا ما يحدث في دماغك عندما تتناول السكر!



ترجمة حفصة جودة

وجد مجموعة من العلماء الألمان أن الدماغ يقوم بامتصاص السكر بنشاط من الدم، في دراسة قد تؤدي إلى مزيد من التقدم في علاج أمراض السكري والسمنة.

وقال الباحثون في الجامعة التقنية في ميونخ إن خلايا الدماغ - والتي تستهلك معدلات من السكر أعلى من أي عضو آخر - تقوم بالتحكم في التمثيل الغذائي والشعور بالجوع أكثر مما كنا نعتقد سابقاً، فقبل تلك الدراسة التي نُشرت في مجلة "Cell" كان العلماء يعتقدون أن حركة السكر في الدماغ عملية سلبية بحتة.

هذه النتائج التي تشير إلى أن خلايا الدماغ لها أهمية كبيرة في عملية ضبط التمثيل الغذائي أكثر مما كنا نعتقد، تقودنا إلى نتيجة من شأنها أن تمهد الطريق نحو اكتشافات لعديد من الأمراض الشائعة المرتبطة بالتغذية.

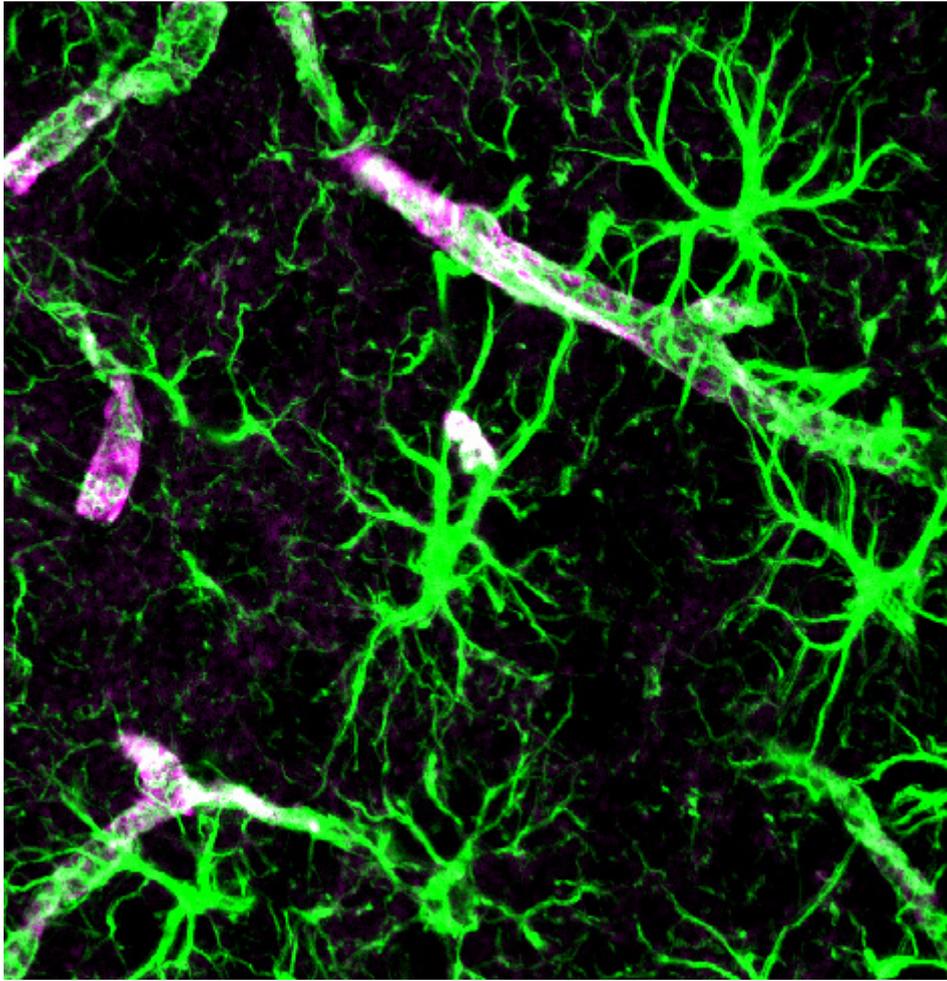
يقول ماتياس تشوب مدير قسم الأمراض الأيضية (المتعلقة بالتمثيل الغذائي): "أظهرت النتائج للمرة الأولى أن عمليات التمثيل الغذائي الأساسية والعمليات السلوكية لا يتم تنظيمها من خلال الخلايا العصبية فقط، وأن هناك أنواع أخرى من الخلايا الدماغية مثل الخلايا النجمية تلعب دوراً حاسماً في ذلك".

"تمثل هذه النتائج نقلة نوعية وتساهم في تفسير أسباب صعوبة العثور على أدوية فعالة وآمنة بالقدر

الكافي لأمراض السكري والسمنة حتى الآن.“

وباستخدام الأشعة المقطعية بانبعثات البوزيترون (وهي تقنية تصوير خاصة)، استطاع الباحثون إثبات أن هرمونات مثل الأنسولين واللبتين تعمل بشكل خاص في خلايا الدماغ تلك، لتنظيم امتصاص السكر في الدماغ مثل ”تحويل السكر“.

وجد الباحثون مستقبلات أنسولين مفقودة على سطح الخلايا النجمية والتي تؤدي إلى تناقص نشاط الخلايا العصبية التي تحد من امتصاص المواد الغذائية كجزء من تنظيم الدماغ لعمليات التمثيل الغذائي.



وبحسب ما قاله العلماء، سيتم إجراء المزيد من الدراسات لتعديل النموذج القديم الذي يقول بتحكم الخلايا العصبية في امتصاص الطعام وعمليات التمثيل الغذائي، ودمج المفهوم الذي تلعب فيه الخلايا النجمية بالدماغ دورًا حاسمًا أيضًا.

قال الباحثون إن الفهم الأفضل للتفاعل بين الخلايا يؤدي إلى ظهور طرق جديدة للحد من إدمان السكر، وتوفير علاج أفضل لمشكلات السمنة وأمراض السكري المتزايدة.

وتقول كريستينا غارسيا كاسيرس، عالمة البيولوجيا العصبية في مركز ”Diabetes Helmholtz“ في ميونخ والمؤلفة الرئيسية للدراسة: ”ينتظرنا الكثير من العمل، لكننا على الأقل نمتلك أفكارًا أفضل عمّا نبحث عنه“.

وكشف تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية ”WHO“ في شهر أبريل أن عدد الأشخاص الذين يعانون

من مرض السكري قد تضاعف 4 مرات في جميع أنحاء العالم على مدى الـ 35 عامًا الماضية. وقالت المنظمة أن 150 دولة قامت بوضع "أهداف طموحة" للحد من الأمراض غير المعدية، مثل مرض السكري، بنسبة الثلث وفقًا لبرنامج 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المصدر: الإندبندنت

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/13476/>